

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ما يجب له وذكرى له كثيرا وهو دون قدره ولكن جفوة الحجاب وقلة بشر الغلمان منعانى من الإكثار فأمر بتسهيل حجابيه وأجل صلته .

50 - المنصور وأحد الأعراب .

ودخل أعرابى على المنصور فتكلم فأعجب بكلامه فقال له سل حاجتك فقال يبقيك ا ويزيد في سلطانك فقال سل حاجتك فليس في كل وقت تؤمر بذاك قال ولم يا أمير المؤمنين فوا ما أستقصر عمرك ولا أخاف بخلك ولا أغتنم مالك وإن سؤالك لشرف وإن عطاءك لزين وما بامرء بذل وجهه إليك نقص ولا شين فأحسن جائزته وأكرمه .

51 - أعرابية تعزى المنصور وتهنئه .

وروى القلقشندي قال تعرضت أعرابية للمنصور في طريق مكة بعد وفاة أبي العباس السفاح فقالت .

يا أمير المؤمنين احتسب الصبر وقدم الشكر فقد أجزل لك الثواب في الحالين وأعظم عليك المنة في الحادثين سلبك خليفة ا وأفادك خلافة ا فسلم فيما سلبك واشكر فيما منحك وتجاوز ا عن أمير المؤمنين وخار لك فيما ملكك من أمر الدنيا والدين